

عنوان المشروع

دور الاسرة و المدرسة في مواجهة مخاطر التحول الرقمي لدى طلبة التعليم

أسم الطالب

عبدالله حسن العوفي

مشروع تخرج - 1

كلية الإدارة - جامعة ميدأوشن

إشراف

د. منى مصطفى العشري

عضو هيئة التدريس - كلية الإدارة - جامعة ميدأوشن

الفصل الدراسي الأول - 2024

1	مقدمة البحث	1
1	مشكلة البحث	2
1	اسئلة البحث	3
1	منهج البحث	4
2	حدود البحث	5
2	خطة السير في البحث:	6
2	المحور الاول: ماهية السرة والمدرسة ووظائفها	7
2	1.7 اولاً الاسرة ووظائفها	
4	2.7 ثانياً المدرسة ووظائفها	
6	المحور الثاني : ماهية التحول الرقمي ومخاطرة	8
6	1.8 تعريف التحول الرقمي	
6	2.8 أهداف التحول الرقمي	
6	3.8 خصائص التحول الرقمي	
7	4.8 مميزات التحول الرقي	
7	5.8 ايجابيات التحول الرقمي علي طالب الثانوي العام	
7	6.8 مخاطر التحول الرقمي علي طالب الثانوي العام	
8	المحور الثالث: التوصيات والمقترحات	9
9	مراجع البحث	10

مقدمة البحث:

شهدت المجتمعات المعاصرة في العقود الماضية تطورات متسارعة في شتى مجالات الحياة : الاجتماعية، والسياسية والاقتصادية، والثقافية، والمعلوماتية، وقد أفرزت تلك التصورات العديد من المفاهيم الجديدة، منها التعليم الرقمي، مجتمعات المعرفة، والثورة المعرفية، والثور التكنولوجية، وغيرها من المفاهيم ذات الدلالات والابعاد، التي تعبر عن التقدم العلمي والتكنولوجي.

ويعد التحول الرقمي اتجاهاً تمت معالجته بالفعل في التسعينات، ومرة أخرى في عام ٢٠٠٠م، مع التركيز على رقمنة العمليات، التي تزيد بواسطة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الجديدة، وتطوير نماذج أعمال مستحدثة للمؤسسات لتظل قادرة على المنافسة في الأسواق العالمية، وعند تطبيق هذه الحقيقة على القطاع غير الربحي، لاسيما على "المؤسسات التعليمية" فإن هذا يعني انها بحاجة الى تحويل انشطتها من اجل تحقيق الاهداف المتعلقة بالتوقعات من صاحب المصلحة فيما يتعلق بتحقيق رسالتهم، وتوفير الخدمات العامة عالمية الجودة، مع تقديم مؤشرات الاداء الرئيسية فيما يتعلق بتنفيذ مهمة، التكلفة وغيرها من الاهداف المحددة غير الهادفة للربح، ويختلف النضج الرقمي للمدارس من مكان الى آخر، ومن مدرسة الى أخرى، ويمكن قياس مستواه بخمسة ابعاد: التخطيط والادارة والقيادة؛ تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم والتعلم؛ تطوير الكفاءات الرقمية؛ ثقافة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

ومع تطور بيئات التعلم الرقمي، أصبح واجباً على المؤسسات التعليمية، مثلها مثل جميع مؤسسات الخدمات في عصر المعلومات الرقمية، البحث عن كل الوسائل لتحسين جودة تقديم الخدمات وزيادة الكفاءة وتوفير التكاليف، بمعنى آخر ينبغي ان تؤدي رحلة التحول الرقمي في التعليم الى رؤية اوسع تتيح الابتكار المستمر وتعزيز التعليم والتعلم، وتحسين الكفاءة التشغيلية للخدمات الادارية والطلاب والمعلمين والمجتمع، بالإضافة الى ان التكامل الصحيح للتربية والتكنولوجيا مع الرؤية الاستراتيجية للمدرسة أمر ضروري لعائد الاستثمار والنجاح المستمر للمبادرات الرقمية، كل هذا يمكن ان يلبي الاحياجات المتغيرة للتعليم، وسوق العمل في القرن الحادي والعشرين . (محمد علي حسن شعلان، ٢٠١٦، ١)

رغم كل المميزات العديدة للتحول الرقمي إلا أنه به العديد من المخاطر مثل (زيادة التنمر، التصيد، المطاردة، التهديد، الإهانة، كما يسبب التحول الرقمي إيماناً ضعيفاً، العزلة الاجتماعية أو الشعور بالوحدة أيضاً المخالفات في اللباس والمظهر والسلوك والإستهانة بحدود الله، ضعف الولاء، انصراف عقول الطلاب عن التفكير الجاد والنافع، قلة الأواصر الأسرية، انتشار العنف والجريمة بين الطلاب، والسلوكيات المنحرفة، التعصب..... إلخ)

كل هذه المخاطر وغيرها تفرض على المهتمين بالشأن التربوي ان يبذلوا قصاري جهدهم لمواجهة مخاطر التحول الرقمي من خلال تفعيل دور كل من الاسرة والمدرسة.

مشكلة البحث:

تتبلور مشكلة الدراسة في كيفية وضع تصور مقترح لدور كل من الاسرة والمدرسة لمواجهة مخاطر التحول الرقمي لدى طلبة التعليم الثانوي العام.

اسئلة البحث:

- ١- ماهية الاسرة والمدرسة ووظائفهما؟
- ٢- ماهية التحول الرقمي ومخاطره؟
- ٣- ما التوصيات والمقترحات التي تسهم في تفعيل دور كل من الاسرة والمدرسة في مواجهة مخاطر التحول الرقمي لدى طلبة التعليم الثانوي العام.

منهج البحث:

اعتمدت الدراسة علي استخدام المنهج الوصفي التحليلي لمناسبة لطبيعة الدراسة ومتغيراتها.

حدود البحث:

اقتصرت الدراسة علي تناول دور كل من الاسرة والمدرسة في مواجهة مخاطر التحول الرقمي لدي طلبة التعليم الثانوي العام.

خطة السير في البحث:

لتحقيق اهداف الدراسة والاجابة عن اسئلتها تم السير في الدراسة وفقا للمحاور الاتية:

المحور الاول : ماهية الاسرة والمدرسة ووظائفهما.

المحور الثاني : ماهية التحول الرقمي ومخاطره.

المحور الثالث : التوصيات والمقترحات.

المحور الاول: ماهية الاسرة والمدرسة ووظائفها

اولا الاسرة ووظائفها:

(١) تعريف الأسرة:

هناك تعريفات عديدة للأسرة نذكر منها:

يعرفها (محمد متولي قنديل , ٢٠٠٦ , ٢٨) انها أقدم جماعة أولية تكونت على وجه الأرض، وتلعب دورا هاما في التأثير على أفرادها بما يدفعهم للالتزام بمعاييرها.

ويري (حسين عبد الحميد أحمد رشوان, ٢٠١٢ , ص ٩). بأنها جماعة اجتماعية داخل المجتمع ، تقوم على عناصر بيولوجية ونفسية وثقافية، ويرتبط كل عضو من أعضائها بالأعضاء الآخرين، وهي لا يمكن تجزئتها إلى جماعات أخرى.

ويعرفها (أحمد كمال عبد الموجود , ٢٠٢١ , ١٤٣٠) بأنها جماعة اجتماعية تتكون من الزوج والزوجة والأبناء المقيمين في سكن عائلي واحد.

(٢) مقومات الاسرة:

يوجد العديد من مقومات الاسرة نذكر منها مايلي: (نادية حسن أبو سكيبة, نبيل حليلو ١١٢٠١٣)

(أ)الالتزام : ويعني به ان كل أفراد الأسرة يكونوا علي قدر من إحساسهم بالمسؤولية من الحقوق والواجبات

(ب) التواصل الايجابي(أحمد عبد اللطيف ٢٠١١ , , ٨) : من مقومات الاسرة التواصل الايجابي بين الاسرة من خلال العلاقات الأسرية وهو أساس استمرارها وهو إحساس أفرادها بالإشباع والرضا وتتم فيه المشاركة بأنواعها الروحية والوجدانية والفكرية والاجتماعية.

(ج) قضاء الوقت سويا : تشير الدراسات على أهمية قضاء أفراد الأسرة الواحدة الوقت الكافي والاستمتاع بالوقت معا.

(د) التوافق الروحي : يعني أن وجود دعائم وروابط اسرية ووجود قيم مشتركة توحد الأفراد روحيا ومعنويا.

(هـ) القدرة على مواجهة الضغوط النفسية :وهي قدرة الاسرة على مواجهة الصعاب والأزمات ، فالأسرة السعيدة لا يعني أنه ليس لديها مشكلات أو صعاب ولكنها تمتلك القدرة على مواجهة تلك الصعاب من خلال تكاتف أفرادها.

(و) المحبة والتقدير: وجود التقدير والمحبة بين أفراد الأسرة يزيد من سعادة الاسرة ونجاحها.

(٣) مقومات الاسرة:

للأسرة خصائص عديدة , منها, (سامية مصطفى الخشاب ٢٠٠٨, ١٣),

- الأسرة هي أول خلية يتكون منها البناء الاجتماعي وهي أكثر الأنظمة الاجتماعية انتشارا وعمومية فيلا نجد مجتمعا يخلو من النظام الأسري.

- الأسرة ليست عملا فرديا أو إداريا ولكنها من عمل المجتمع وثمره من ثمرات الحياة الاجتماعية.

- تعتبر الأسرة الإطار العام الذي يحدد تصرفات أفرادها فهي التي تشكل حياتهم وتضفي عليهم خصائصها وطبيعتها ،ففي داخل جماعة الأسرة ينمي الشاب اتجاهاته الأساسية نحو البشر والتي على أساسها وجدت الأنظمة الاجتماعية الأخرى.

- الأسرة بوصفها نظاما اجتماعيا تؤثر فيما عداها من النظم وتتأثر بها، فإذا كان النظام الأسري في مجتمع ما منحلا فاسدا فإن ذلك ينعكس على وضع المجتمع السياسي وإنتاجه الاقتصادي ومعايير الأخلاقية ، وبالمثل إذا كان النظام السياسي والاقتصادي للمجتمع فاسدا فغنه يؤثر في مستوى معيشة الأسرة وفي خلقها وتمسكها.

- و تعتبر الأسرة وحدة اقتصادية وتبدو هذه الطبيعة واضحة إذا رجعنا إلى تاريخ الأسرة فقد كانت قائمة في العصور القديمة بكل مستلزمات الحياة واحتياجاتها.

- هي وسط للتفاعل المتبادل بين الأشخاص ويقوم أعضائها بأداء العديد من الأدوار؛ كادوار الزوج والزوجة ، الأب ، الأم ، الابن والابنة ، الأخ والأخت ، وهي أدوار حددها المجتمع.

- وتلقى الأسرة مسؤوليات مستمرة على أعضائها أكثر من أي جماعة أخرى فجد أن المسؤوليات الأسرية قد تمتد طوال العمر.

- وتتسم الأسرة بدقة التنظيم الاجتماعية التي تكلفها بما التشريعات القانونية و يأتي في مقدمة ذلك عقد الزواج الذي يجري تحديده بشكل يختلف عن سائر العقود ، حيث لا يملك فيه الطرفان حرية وضع جميع الشروط أو تغييرها نتيجة ما يتفقان عليه.

(٤) وظائف الأسرة (أحلام قبيلي ٢٠١٩ , ٣)

تحتل الأسرة مكانة مهمة في المجتمع نظرا للأدوار المهمة التي تقوم بها و نذكر منها ما يلي :

(أ) الوظيفة الجسمية :

وتعبر من أهم الوظائف خاصة في بداية حياة الشاب فهي توفر له الرعاية والعناية والغذاء والملبس والتدفئة والراحة والسلامة، فهي توفر له الحد الأعلى من الرعاية كما أن للأمور المادية هنا دور كبير وتعني أيضا ان تهتم الاسرة بالغذاء الصحي وتناول الغذاء بصورة منتظمة وتوعية الطلبة بممارسة الرياضة ،والجلوس امام الكمبيوتر لفترات قليلة حتي لايعرضوا للاصابة بالضعف الجسدي والكسل والخمول والاصابة بتقوس الظهر ،وال ضعف العام والاصابة بامراض السكر والاصابة بضعف البصر.

(ب) الوظيفة الاجتماعية :

وتعني ان تهتم الاسرة بتعويد الطلبة بالحديث مع الآخرين وتوعيتهم بعمل علاقات اجتماعية جديدة وجيدة ،ومشاركتهم في المناسبات الاجتماعية وتشجيعهم في مشاركته في حل مشكلات وقضايا المجتمع وتنمية ولانهم للوطنوتوعيتهم بمعرفة عادات وتقاليده وقيم المجتمع اثناء التعامل مع اليات التحول الرقمي.

(ج) الوظيفة الاخلاقية :

والوظيفة الاخلاقية من اهم وظائف الاسرة وهي تعني ان الاسرة ان تهتم بتوعية الطلبة بتطبيق ثوابت ومبادئ الدين في التعامل مع اليات التحول الرقمي ومراعاة اخلاقيات المجتمع واهمية استخدام اليات التحول الرقمي في تدعيم الاخلاقيات الحميدة وايضا توعيتهم باهمية استخدام اليات التحول الرقمي في نشر القيم الدينية والابتعاد عن السلوكيات الاخلاقية.

(د) الوظيفة النفسية :

وتعني ان الاسرة تهتم بتوعية الطلبة بمخاطر الجلوس امام الكمبيوتر كثيرا حتي لايتعرضوا لامراض التوحد والاصابة بمرض الاكتئاب النفسى وايضا الاصابة بمرض الامبالاه والزهق والملل ،وايضا تهتم الاسرة بتوعية الطلبة بتقوية المشاركة الوجدانية والنفسية وتوعيتهم بمخاطر الجلوس امام الكمبيوتر الذي يؤدي الي الاصابة بالتوتر النفسي

ثانيا المدرسة ووظائفها :

المدرسة مؤسسة اجتماعية تربوية حظيت بالاهتمام والدراسة منذ زمن طويل وذلك نظرا لنقل المهمة الموكلة إليها من قبل المجتمع، ولعظم التوقعات المنتظرة منها ابتداء من دخول الشاب إليها إلى أن يتخرج منها، و تعد المدرسة المؤسسة التي أنشأها المجتمع لتربية وتعليم الصغار، نيابة عن الكبار الذين شغلته الحياة ، إضافة إلى تعقد وتراكم التراث الثقافي.

(١) مفهوم المدرسة :

للمدرسة عدة مفاهيم نذكر منها مايلي :

يعرفها (مصباح عامر ، ، ٢٠٠٣ ص ١١١) المدرسة بأنها مؤسسة اجتماعية تقوم بإعداد الشباب إعدادا يمكنه من الحياة في مجتمعه قادرا على القيام بدوره مما يساعده على عمليتي التكيف والاندماج من خلال وعيه وإدراكه لكافة حقوقه وواجباته.

ويري (ابراهيم عبدالله ناصر ، ٢٠١١ ص ١٠٤) ان المدرسة هي المؤسسة التي تنفذ الأهداف التي يريدتها المجتمع ويرسمها وفقا لخطوط ومناهج محددة وعمليات تفاعل وأنشطة مبرمجة داخل الفصول الدراسية وخارجها على جميع المستويات الدراسية والفنية والثقافية والاجتماعية والرياضية وغيرها.

كما يري (صلاح الدين شاروخ ٢٠٠٤، ٧٢) ان المدرسة تعد المؤسسة التي أنشأها المجتمع لتربية وتعليم الصغار، نيابة عن الكبار الذين شغلته الحياة ، إضافة إلى تعقد وتراكم التراث الثقافي.

وترى (رفيقة حروش ٢٠١٠، ٥٥)، بأنها مؤسسة أنشأها المجتمع من أجل القيام بإعداد النشء الجديد للمشاركة في عمل النشاطات الانسانية التي تسود حياة الجماعة ، لها وظيفة تكييف وإدماج الأفراد داخلها، أي أنها تعبر عن أفكار وفلسفة وأهداف المجتمع الذي أنشأها لخدمته.

(٢) أشكال المدرسة :

يوجد اشكال عديدة من المدرسة نذكر منها(وفيق صفوت مختار ، ، ٢٠٠٣ ص ٨٧):

(أ) المدرسة التقليدية :

في هذه المدرسة المعلم يؤمن إيمانا عميقا بالحفظ والاستظهار وهدفه من التعليم هو المعرفة اللفظية والإغراق فيها دون العناية بجوانب التطبيقات العملية وفي هذه المدارس لا يزال التركيز منحيا على حفظ الدروس التي نظمت تنظيما منطقيا والفلسفة الغالبة على هذه المدرسة هي أن الشاب المتعلم عبارة عن صفحة بيضاء وبالتالي تأخذ بالمفاهيم والمصطلحات القديمة للتربية، فالمدرسة التقليدية تعنى بعقل التلميذ ونقل التراث الثقافي على اعتبار أن التلاميذ هم أوعية هذا التراث دون تحديد أو ابتكار أو تطوير.

(ب) المدرسة النشيطة :

هي مدرسة تجعل الشاب أو المتعلم محور اهتمامها فهي تعتبر الشاب خيرا بطبيعته وهي تؤكد أن الشاب له كيان وشخصية وميول وقدرات واهتمامات ولذلك فالمدرسة تستطيع تنمية الجوانب المختلفة للشباب عقليا وجسميا وروحيا وانهاليا واجتماعيا وجماليا.

(٣) خصائص المدرسة .(مراد زعيمي ، ، ٢٠٠٦ ص ١٣٩) :

هناك خصائص ومميزات تتميز وتنفرد بها المدرسة عن غيرها من المؤسسات الاجتماعية وهي :

(أ) المدرسة بيئة تربوية موسعة :

فهي لم تعد مكانا للتعليم فقط حيث لم تعد تكتفي بنقل المعلومات إلى الأفراد وحشو عقولهم بالمعارف بقدر ما تهتم بتربية الفرد من جميع مكوناته (العقل، الجسم، النفس والروح) ، وهكذا تحاول المدرسة أن تكون بيئة تربوية ينشأ فيها الفرد متزنا الشخصية، مضبوط العواطف عارفا ما عليه وما له من حقوق وواجبات قادرا على خدمة نفسه ومجتمعه، كما تعمل المدرسة كذلك على توسيع أفق التلاميذ ومداركهم. وتصل حاضرهم بماضيهم ، وتقدم إليهم في وقت قصير ما بلغته البشرية عبر آلاف السنين.

(ب) المدرسة بيئة تربوية مبسطة :

فهي تبسط للتلاميذ المواد المعرفية والمهارات المدرسية المتشابهة وتسهل عليهم تحصيلها وتتبع بذلك صنيف المواد وتدرجها من السهل إلى الصعب ، ومن المعلوم إلى المجهول ، ومن المحسوس إلى المعلوم وأما المهارات فتشتق فيها من البسيط الذي تصله وتعمل على غرسها في الناشئة ليمتثلوا بها سلوكا يعيشونه ، ويقومون به.

(ج) المدرسة بيئة تربوية تنقوية :

فهي تحاول أن تصفي ما يعلق بالتلميذ من الفساد وتخلق له جوا مشبعا بالفضيلة والتقوى والإستقامة.

(٣) وظائف المدرسة :

المدرسة كمؤسسة اجتماعية إلى جانب الأسرة عدة أدوار لها وزنها التاريخي وإِذا ما نظرنا إلى هذه الوظائف أو الأدوار نجدها متعددة فمنها ما هو تربوي وتعليمي ثم إداري ، ومنها ما هو اجتماعي ، نفسي ،وعقلي ، تكويني ، وخلق ، إرشادي ، توجيهي ، ثقافي ، تواصل ، اقتصادي ، وعقلي ... الخ) ، ونذكر منها ما يلي :

(أ) الوظيفة الجسمية :

ويقصد بالوظيفة الجسمية؛ هو تنمية النواحي الجسمية لدى الطفل، ونظرا لما لهذه الوظيفة من أهمية بالغة في حياة الفرد، فالمسؤولة للقيام بها تقع بالدرجة الأولى على كاهل الأسرة ثم المدرسة كمكمل لها، وذلك عبر توفير التغذية الصحية، وتعويد الطفل وتلقينه مختلف العادات السليمة ال تي تضمن وقايتها من مختلف الأمراض، وتقديم الرعاية والعناية الكافية لصحته وسلامته،"وبالتالي "مساعدة هذا الكائن(البشري)على تحقيق وظائفه العضوية، وما يتصل بها من قوة ومرونة وقدرة على الاحتمال وصحته الجسمية، وطرق العناية بها، ذلك أن اللياقة البدنية تساهم في نجاح الطفل في حياته الاجتماعية وحتى المدرسية، ويتم ذلك من خلال تشجيع الطفل على الممارسة اليومية للرياضة وتعريفه على فوائدها وتعليمه على حب ممارستها لأن فيه صحة البدن والعقل"لأن العقل السليم في الجسم السليم"، وبهذا فالمدرسة تكمل دور الأسرة والعكس صحيح، وبذلك يتمكن الطفل من تعلم عادات صحيحة وصحية في الأكل والشرب والنظافة (جابر نصر الدين ،2000، 60).

(ب) الوظيفة العقلية :

هي التي تهتم بتكوين فكر الطفل بكل ما هو نافع من المعلومات الشرعية والعلمية والعصرية والتوعية الفكرية والحضارية، حتى ينضج فكرا وعمليا وثقافيا ، وتقع مسؤولية التربية العقلية أولا على عاتق الأسرة كونها أول متلقي للطفل، فيجب أن يعطى الطفل الحرية لتنمية مواهبه وقواه التي تعد هبة للحياة الاجتماعية، ولا نقصد بذلك أن ندع الطفل يفعل كل ما يشاء بل نعطيه فرصة في أن يعمل ويجرب، ونراقبه بعد حتى يظهر خطؤه، وندعه يحاول اصلاحه بنفسه، ونساعده عند الحاجة، ليعتاد على الصبر والتجربة والمثابرة، والتفكير في الجماعة وروحها، ليكون المثل الأعلى في الحياة،لذلك يجب تهيئة المناخ الفكري الذي يحقق للطفل نموه العقلي في المدرسة

(ج) الوظيفة الاجتماعية :

بظهور الثورة الصناعية وتطور المدينة وانتشار الإنتاج في العصر الحديث أصبح من الصعب على الأسرة مجاراة ذلك التغير وحدها خاصة بخروج المرأة للعمل وتطور وظيفتها فأصبحت الحاجة ماسة إلى وجود المدرسة ، باعتبارها من أهم دعائم إعداد الناشئة فتجلى المذهب الديمقراطي الذي اوجد مفاهيم ومبادئ جديدة انعكست على المدرسة منها إزالة الفوارق وتعميم التعليم الذي خلق مشكلات اجتماعية لدى المجتمعات الحديثة التي ألفت بظلالها على المدرسة، كما أثر على الحياة المدرسية والعلمية ولم تعد الوظيفة الاجتماعية للمدرسة إعداد المعلمين فحسب بل تجاوزتها إلى مقابلة الاحتياجات ومواجهة المشكلات الاجتماعية التي تؤثر على الطلاب وفعالية التعليم و الحياة المدرسية و المجتمع أيضا.(محمد جابر محمود رمضان، ٢٠٠٥، ١٥)

(د) الوظيفة الأخلاقية :

الوظيفة الاخلاقية لا تقل أهمية عن باقي الوظائف، بل تعتبر من أهم المجالات التي ينبغي أن تتكامل فيها الأسرة والمدرسة، فهي تبدأ من الأسرة والتي تقوم بدورها في بناء شخصية سوية لا تخرج عن قيم المجتمع وأخلاقياته، "فمنظومة القيم والمبادئ الأخلاقية لكونها محددات السلوك، وموجها للتفكير ومرشدا للضمير تعد ركيزة أساسية تقوم عليها أساليب الرعاية في مختلف الأعمار، لذلك فالمعلم كممثل للمدرسة مطالب بمعرفة طبيعة الطفل ونفسيته وميولاته واتجاهاته، والتربية الخلقية تتم في الأسرة أولا ثم يأتي دور المدرسة لترسيخها، وهما يتطلب وجود تكامل بينهما من أجل تحقيق تربية خلقية سليمة.(منى محمد علي جاد: 2005، ص15)

(هـ) الوظيفة النفسية :

ان الوظيفة النفسية من أهم الوظائف للمدرسة في إعداد شخصية سوية للطفل، "وتتميز المدرسة بأنها بيئة منسقة وتختلف كلية عن البيئة المنزلية في عدد أفرادها أو في وظيفتها أو في طبيعة العلاقات السائدة فيها، وقيمة المدرسة أنها نموذج مصغر للمجتمع، بالقدرة الأكبر على نموه وتكوين شخصيته وتوجيه سلوكه، وتسعى المدرسة إلى تحقيق الطمأنينة لأفرادها، والمدرسة تتعاون مع الأسرة من أجل تهيئة مناخ تربوي ملائم لعملية النمو السليم للطفل وذلك من خلال إشباع حاجاته الأساسية من العطف والحنان وتوفير الأمن، وإشعاره مرغوب به ومهم، وبذلك يصبح الطفل مستقرا نفسيا، خاصة في مراحله الأولى، فالمدرسة "تتميز بأنها بيئة منسقة وتختلف عن البيئة المنزلية سواء في أفرادها أو في وظيفتها أو في طبيعة العلاقات السائدة فيها، وقيمة المدرسة أنها نموذج مصغر للمجتمع. (علاء الدين أحمد كفاي، 2003، ص1)

المحور الثاني : ماهية التحول الرقمي ومخاطرة :

١- تعريف التحول الرقمي :

وتعرفه (منى محمد السيد الحارون، ٢٠١٩، ص ٤٤٢) الدراسة الحالية إجرائيا بأنه التغيير الثقافي والتنظيمي والتشغيلي لمدارس التعليم الثانوي العام، من خلال التكامل الذكي للتقنيات والعمليات والكفاءات الرقمية عبر جميع المستويات والوظائف بطريقة مرحلية داخل هذه المدارس، وتطوير العملية التعليمية بطرق مبتكرة ومرنة من خلال الاستفادة من التكنولوجيا الرقمية.

٢- أهداف التحول الرقمي

للتحول الرقمي أهداف عديدة نذكر منها ما يلي (محمد أحمد الغبيري، عبد الرحمن حسن حسن، ٢٠٢٠) :

- تصميم مناهج دراسية بطريقة الوحدات الدراسية ووضعها على موقع الانترنت.

- نشر الثقافة الحاسوبية بين الطالب.

- إتاحة الفرصة للمتعلم للعودة الى الدروس السابقة ومتابعة تقدمه.

- حل مشكلة الغياب لدى المتعلمين و بهم عن تغيبهم الحصص.

- وضع أنشطة مصاحبة للمنهج والأسئلة.

- وضع روابط الموضوعات التي يرغب الطالب في إثراء معرفته بها.

٣- خصائص التحول الرقمي :

هناك خصائص عديدة للتحول الرقمي منها :

- التميز حيث تمتلك جميع مقومات التفرد اللازمة للقدرة التنافسية.

- التقنية العالية حيث تتزود بتقنية معلوماتية عالمية التصنيف.

- عابرة للحدود حيث تطرح خدماتها بشكل تكاملي يمكن أن تستفيد منه.

- وجود بناء تنظيمي شبكي بسبب طبيعة عملها وارتباطها خارجيا، ومحلية وعالمية

٤- مميزات التحول الرقمي :

- يتميز التحول الرقمي بعدة مميزات منها :
- يوفر التحول الرقمي التكلفة والجهد بشكل كبير.
- يحسن الكفاءة التشغيلية وينظمها.
- يعمل على تحسين الجودة وتبسيط الإجراءات للحصول على الخدمات المقدمة للمستخدمين.
- يخلق فرص لتقديم خدمات مبتكرة وابداعية بعيدة عن الطرق التقليدية في تقديم الخدمات.
- يساعد التحول الرقمي المؤسسات والشركات على التوسع والانتشار في نطاق أوسع والوصول إلى شريحة أكبر من العملاء والجمهور (. محمد أحمد الغبيري ، ٢٠٢٠)

٥- إيجابيات التحول الرقمي علي طلاب الثانوي العام

- للتحول الرقمي ايجابيات عديدة منها . (سعيد أمين محمد ناصف ٢٠١٤ ، ٢٩٣)
- أن هناك تطورة ايجابية من خلال تكوين صداقات والاندماج الاجتماعي عبر الشبكة ، وأن الكثيرين من المستخدمين قد استفادوا من التحول الرقمي في حياتهم اليومية بطريقة أو بأخرى وخاصة المراهقين الذين يستغلونها في إقامة علاقات واسعة.
- ان الرقمية بشكل عام ، والإنترنت بخاصة قد أدت إلى تغيرات عديدة في البنى الاجتماعية التقليدية مع تخطيها للحواجز الجغرافية والعمرية.
- متابعة التطورات العلمية والفكرية والمعرفية في مجالات التخصص المختلفة البحوث العلمية.

٦- مخاطر التحول الرقمي علي طلاب الثانوي العام:

وعلى الرغم من ذلك ، فإن الواقع يشير إلى أن التحول الرقمي له مخاطر عديدة منها :

(أ) مخاطر جسمية :

وتعني ان التحول الرقمي له اضرار ويسبب مشاكل علي مستوي العمود الفقري والتي تسبب في الام الرقبة والظهر والكفين وحتى اليدين بسبب وضعيات الجلوس غير المريحة خاصة الانحناء في الرأس والعنق والاحساس بالاغواء وضبابية في الرؤية والام في الرأس اثناء وبعد اللعب بسبب الارهاق ، وسوء التغذية بحيث يصبح الشخص اكثر استهلاكاً للوجبات السريعة الغير صحية مما يؤدي الي الزيادة في الوزن والسمنة، استعداد الطلبة بالإصابة بالانيميا تعرض الطلبة بمخاطر الإصابة بالسكر ، إصابة الطلبة بالإصابة بالضعف الجسدي العام اتباع الطلبة الي الطرق والأساليب الغير صحية في التعامل مع آليات التحول الرقمي (سميحة برتيمه، ٢٠١٧، ١٤٦)

(ب) المخاطر الاجتماعية :

ومن مخاطر التحول الرقمي علي الطلبة تدهور العلاقات الاجتماعية وبالخصوص مع الاسرة والاقارب ، وضعف في الاداء المدرسي واحتمال التعرض للتصفح لمواقع غير اخلاقية وايضا الاضطرابات الصحية والنفسية كما الطلاب الذين يبالغون في استخدام الاجهزة الالكترونية يكونوا عرضة للمشكلات الذهنية والنفسية وايضا يزيد من معدل الاكتئاب والقلق ونقص الانتباه ، فقدان الحس بمشكلات وقضايا مجتمعهم ، قلة معرفتهم بتقاليد وأعراف وقيم المجتمع أثناء التعامل مع آليات التحول الرقمي.(اليونسيف ٢٠١٧ ، ١٤٧)

(ج) المخاطر الاخلاقية :

وتعني ان التحول الرقمي له اضرار اخلاقية علي الطلاب يساعد علي السلوكيات الغير اخلاقية،البعد عن القيم الدينية ،ومن اضرار التحول الرقمي علي الطلبة قلة معرفتهم باخلاقيات المجتمع ووثايت ومبادئ الدين.(عبدالحيظ يحي خوجة، ٢٠١٨، ١٤٥)

(د) المخاطر العقلية :

تبين ان من ضمن استخدامات التحول الرقمي تعرض الطلاب لمخاطر عقلية مثل الحصول معلومات مجهولة المصدر وتعزيز الافكار الارهابية والاجرامية ، وضعف التركيز الذهني ،البعد عن استخدام اسلوب التفكير العلمي.

المحور الثالث: التوصيات والمقترحات

أولاً: مقترحات لمواجهة المخاطر الجسمية:

- ان تتعاون الأسرة والمدرسة في توعية الطلبة بأضرار الجلوس أمام الكمبيوتر فترة طويلة.
- ان تشترتك الأسرة مع المدرسة في تنبيه الطلبة بأضرار النظر طويلاً في الكمبيوتر.
- ان تتعاون الأسرة مع المدرسة في تعريف الطلبة بمخاطر قلة تناول وجبات الطعام بصورة منتظمة.
- ان تحرص الأسرة والمدرسة علي توعية الطلبة بأهمية ممارسة الرياضة بصورة منتظمة.

ثانياً: مقترحات لمواجهة المخاطر الاجتماعية:

- تتعاون الأسرة مع المدرسة في تعريف الطلبة بمخاطر الجلوس أمام الكمبيوتر كثيراً علي إصابتهم بالعزلة الاجتماعية.
- تتعاون الأسرة مع المدرسة في تعريف الطلبة بمخاطر الجلوس أمام الكمبيوتر كثيراً علي تعودهم بالصمت وعدم الحديث مع الآخرين.
- تتعاون الأسرة مع المدرسة في تعريف الطلبة بمخاطر الجلوس أمام الكمبيوتر كثيراً علي ضعف تكوينهم لعلاقات اجتماعية جديدة.
- تتعاون الأسرة مع المدرسة في توعية الطلبة بمخاطر الجلوس أمام الكمبيوتر كثيراً علي قلة مشاركتهم في المناسبات الاجتماعية.

ثالثاً: مقترحات لمواجهة المخاطر الأخلاقية:

- تتعاون الأسرة مع المدرسة في توعية الطلبة بتطبيق ثوابت ومبادئ الدين في التعامل مع آليات التحول الرقمي.
- تتعاون الأسرة مع المدرسة في توعية الطلبة بضرورة مراعاة أخلاقيات المجتمع أثناء استخدام آليات التحول الرقمي.
- تتعاون الأسرة مع المدرسة في توعية الطلبة بمخاطر التعامل مع آليات التحول الرقمي علي أخلاقيات المجتمع.
- تتعاون الأسرة مع المدرسة في توعية الطلبة بأهمية استخدام آليات التحول الرقمي في تدعيم الأخلاقيات الحميدة.

رابعاً: مقترحات لمواجهة المخاطر النفسية:

- تتعاون الأسرة مع المدرسة في توعية الطلبة بمخاطر الجلوس أمام الكمبيوتر كثيراً علي الإصابة بمرض التوحد.
- تتعاون الأسرة مع المدرسة في توعية الطلبة بمخاطر الجلوس أمام الكمبيوتر كثيراً علي الإصابة بمرض اللامبالاة.
- تتعاون الأسرة مع المدرسة في توعية الطلبة بمخاطر الجلوس أمام الكمبيوتر كثيراً علي الإصابة بمرض الاكتئاب النفسي.
- تتعاون الأسرة مع المدرسة في توعية الطلبة بمخاطر الجلوس أمام الكمبيوتر كثيراً علي ضعف المشاركة الوجدانية والنفسية.

خامساً: مقترحات لمواجهة المخاطر العقلية :

- تتعاون الأسرة مع المدرسة في توعية الطلبة بأهمية استخدام أسلوب التفكير العلمي في البحث عن المعلومات في الكمبيوتر.
- تتعاون الأسرة مع المدرسة في توعية الطلبة بأهمية استخدام العقل في اختيار وانتقاء المعلومات اللازمة من مصادر المعلومات الرقمية.
- تتعاون الأسرة مع المدرسة في توعية الطلبة بأهمية استخدام العقل في تنظيم وتنسيق المعلومات التي يتم الحصول عليها من مصادر المعلومات الرقمية.
- تتعاون الأسرة مع المدرسة في تعريف الطلبة بضرورة استخدام العقل في تحليل المعلومات التي يتم الحصول عليها من مصادر المعلومات الرقمية.

1. Crozier , G & Davies , J) .” Family matters :Adiscussion of the Banladeshi and Pakistani extended Family and Community in supporting the children s education “. The SocliogicalReview (2006 ,Vol 54 , 4, p 678 .
2. Ellsley , p & Redford ,M “ working with parets in north perth new community schools “ . Support for learning(2004) ,Vol 20 ,4,p16
٣. إبراهيم عبد الله ناصر : علم الاجتماع التربوي ، دار وائل للنشر ، ط١، عمان ، ٢٠١١ ص- ١٠٤
٤. أحلام قبيلي: التكامل الوظيفي بين الأسرة والمدرسة في العملية التعليمية ، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع التربوية ، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية ، قسم علم الاجتماع ، جامعة اكلي محند أولحاج . ٢٠١٩/٢٠١٨
٥. حمد عبد اللطيف أبو اسعد ، سامي محسن الختاتنة : سيكولوجيا المشكلات الأسرية ، دار المسيرة ، عمان ٢٠١١ ، الطبعة الأولى ، ص ٨ سامية مصطفى الخشاب : النظرية الاجتماعية ودراسة الأسرة ، الدار الدولية لاستثمارات الثقافية ، ط ١ ، القاهرة - مصر ، ٢٠٠٨ ص ١٣
٦. جابر نصر الدين:العوامل المؤثرة في طبيعة التنشئة الأسرية للأبناء، مجلة جامعة دمشق، المجلد، 16 العدد الثالث، 2000، ص60
٧. حسين عبد الحميد أحمد رشوان : الأسرة والمجتمع (دراسة في علم اجتماع الأسرة) ، مؤسسة شباب الجامعة ، ٢٠١٢ ، ص ٩ . عيد ، أحمد كمال عبد الموجود : دور الأسرة في التنشئة علي المواطنة في المجتمع المصري :دراسة ميدانية علي عينة من الشباب بمدينة أسيوط ، مجلة كلية الاداب ، جامعة الفيوم – كلية الاداب ، ٢٠٢١ ، ص ١٤
٨. رانيا علي محمود عبد اللطيف " العلاقات التكاملية بين الأسرة ورياض الاطفال ودورها في تربية الطفل " ، رسالة ماجستير ، المنصورة ، كلية التربية ، ٢٠٠٨ م
٩. رفيقة حروش : إدارة المدارس الابتدائية الجزائرية ، دار الخلدونية للنشر والتوزيع ، الجزائر ، ٢٠١٠، ص ٥٥
١٠. عبد اللطيف بن محسن بن سليمان العريني " التكامل التربوي بين الأسرة والمدرسة لحماية النشء من مخاطر القنوات الفضائية دراسة ميدانية المنورة من وجهه نظر المعلمين و أولياء الأمور " ، رسالة دكتوراه ، كلية الدعوة واصول الدين ، الجامعة الإسلامية بالمنورة ٢٠١٢
١١. علاء الدين أحمد كفاقي وآخرون:مهارات الاتصال والتفاعل في عمليتي التعليم والتعلم(قراءات أساسية في تربية الطفل)، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الأردن، 2003 ص1
١٢. عجيلات ، عبد الباقي ، " تكامل الأسرة والمدرسة في تربية الابناء " ، رسالة ماجستير ، جامعة محمد خضر كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، قسم العلوم الاجتماعية، بسكرة ٢٠٠٩ م
١٣. محمد أحمد الغبيري ، عبد الرحمن حسن حسن : " واقع التحول الرقمي للمملكة العربية السعودية : دراسة تحليلية " ، بحوث ومقالات ، مجلة العلوم الإدارية والمالية ، جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي – كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، العدد ٣ ديسمبر ، ٢٠٢٠ ، ص ١٥
١٤. محمد علي حسن شعلان " حوكمة التحول الرقمي في الرؤية السعودية ٢٠٣٠ " ، مجلة المهندس ، تصدر عن الهيئة السعودية للمهندسين ، العدد ٩٩ ، ذو القعدة ١٤٣٧ هـ ، اغسطس، ٢٠١٦ م
١٥. منى محمد علي جاد:التربية البيئية في الطفولة المبكرة وتطبيقاتها، دار المسيرة، الأردن، 2005، ص15
١٦. محمد متولي قنديل ، صافي نا شلبي : مدخل إلي رعاية الشبابوالأسرة ، دار الفكر ، عمان (الأردن) ، ٢٠٠٦ ، ص ٢٨
١٧. محمد جابر محمو رمضان د" أهمية التفاعل بين الأسرة والمدرسة في تربية الطفل " رسالة ماجستير ، محاضرة أسيوط كلية التربية ٢٠٠٥ م
١٨. مراد زعيبي : مؤسسات التنشئة الاجتماعية، منشورات جامعة باجي مختار، غنابة - الجزائر، ٢٠٠٦، ص ١٣٩

١٩. مصباح عامر : التنشئة الاجتماعية والسلوك الانحراف التلميذ المدرسة الثانوية ، ط١، شركة دار الأمة للطباعة والنشر ، الجزائر، ٢٠٠٣، ص ١١١
٢٠. مصطفى بن بري ، مبروكة فاضلي : التكامل بين الاسرة والمدرسة في العملية التعليمية ,مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في العلوم الاجتماعية , علم الاجتماع التربية , ٢٠١٨ – ٢٠١٩ م , جامعة أحمد درتية أدرار , قسم العلوم الاجتماعية
٢١. مني محمد السيد الحارون ، علي علي عطوة بركات : " متطلبات التحول الرقمي في مدراس التعليم الثانوي العام في مصر "، بحوث ومقالات ، مجلة كلية التربية ، جامعة بنها – كلية التربية ، العدد (١٢٠) اكتوبر ، ج (٥) ، ٢٠١٩ . ص ٤٣١
٢٢. نادية حسن أبو سكينه , منال عبد الرحمان خضر : العلاقات والمشكلات الاسرية , دار الفكر , عمان , الاردن , ٢٠١١ , ص ٧١
٢٣. وفيق صفوت مختار: المدرسة والمجتمع والتوفيق النفسي للشباب، دار العلم والثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠٠٣، ص ٨٧